

¹ وَذَهَبَ أَيِمَالِكَ بْنُ يَرْبَعَلٍ إِلَى شَكِيمَ إِلَى أَخْوَالِهِ، وَقَالَ لَجَمِيعِ عَشِيرَةِ بَيْتِ أَبِي أُمِّهِ، ² تَكَلَّمُوا الْآنَ فِي آدَانَ جَمِيعِ أَهْلِ شَكِيمَ. أَلَبَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ، أَلَّا يَتَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، جَمِيعَ بَنِي يَرْبَعَلٍ، أَمْ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ. وَادْكُرُوا أَنِّي أَنَا عَظُمُكُمْ وَلَحْمُكُمْ. ³ فَتَكَلَّمُوا أَخْوَالُهُ عَنْهُ فِي آدَانَ كُلِّ أَهْلِ شَكِيمَ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. فَمَالَ قَلْبُهُمْ وَرَاءَ أَيِمَالِكَ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا، أَخَوَاتُ هُوَ. ⁴ وَأَعْطَوْهُ سَبْعِينَ شَاقِلَ فِصَّةٍ مِنْ بَيْتِ بَعْلٍ بَرِيَةٍ، فَاسْتَأْجَرَ بِهَا أَيِمَالِكَ رَجُلًا بَطَالِينَ طَائِثِينَ، فَسَعَوْا وَرَاءَهُ. ⁵ ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ وَقَتَلَ إِخْوَتَهُ بَنِي يَرْبَعَلٍ، سَبْعِينَ رَجُلًا، عَلَى خَجَرٍ وَاحِدٍ. وَبَقِيَ يُونَامُ بْنُ يَرْبَعَلٍ الْأَصْغَرَ لِأَنَّهُ احْتَبَا. ⁶ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ أَهْلِ شَكِيمَ وَكُلُّ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَذَهَبُوا وَجَعَلُوا أَيِمَالِكَ مَلِكًا عِنْدَ بَلُوطَةَ النَّصَبِ الَّذِي فِي شَكِيمَ. ⁷ وَأَخْبَرُوا يُونَامَ فَذَهَبَ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ جَرِيٍّ، وَتَادَى، اِسْمَعُوا لِي يَا أَهْلَ شَكِيمَ يَسْمَعُ لَكُمْ اللَّهُ. ⁸ مَرَّةً ذَهَبَتِ الْأَشْجَارُ لِلْمَسْحِ عَلَيْهَا مَلِكًا. فَقَالَتْ لِلرَّبِّيُّوتَةِ، اْمْلِكِي عَلَيْنَا. ⁹ فَقَالَتْ لَهَا الرَّبِّيُّوتَةُ، أَأَتُرِكُ ذُهْنِي الَّذِي بِهِ يُكْرَمُونَ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ، وَأَذْهَبُ لَأَمْلِكَ عَلَى الْأَشْجَارِ. ¹⁰ ثُمَّ قَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلنَّبِيَّةِ، تَعَالِي أَنْتِ وَامْلِكِي عَلَيْنَا. ¹¹ فَقَالَتْ لَهَا النَّبِيَّةُ، أَأَتُرِكُ خَلَاوَتِي وَتَمْرِي الطَّيِّبَ وَأَذْهَبُ لَأَمْلِكَ عَلَى الْأَشْجَارِ. ¹² فَقَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلْكَرْمَةِ، تَعَالِي أَنْتِ وَامْلِكِي عَلَيْنَا. ¹³ فَقَالَتْ لَهَا الْكَرْمَةُ، أَأَتُرِكُ مِسْطَارِي الَّذِي يُفْرَخُ اللَّهُ وَالنَّاسُ وَأَذْهَبُ لَأَمْلِكَ عَلَى الْأَشْجَارِ. ¹⁴ ثُمَّ قَالَتْ جَمِيعُ الْأَشْجَارِ لِلْعُوسِجِ، تَعَالِي أَنْتِ وَامْلِكِي عَلَيْنَا. ¹⁵ فَقَالَ الْعُوسِجُ لِلْأَشْجَارِ، إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَمْسُخُونَنِي عَلَيْكُمْ مَلِكًا فَتَعَالُوا وَاخْتُمُوا تَحْتَ ظِلِّي. وَإِلَّا فَتَخْرُجْ تَارٌ مِنَ الْعُوسِجِ وَتَأْكُلْ أَرْزَ لُبَّانٍ. ¹⁶ قَالَا إِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ إِذْ جَعَلْتُمْ أَيِمَالِكَ مَلِكًا، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ خَيْرًا مَعَ يَرْبَعَلٍ وَمَعَ بَيْتِهِ. وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ لَهُ حَسَبَ عَمَلِ يَدَيْهِ ¹⁷ لِأَنَّ أَبِي قَدْ خَارَبَ عَنْكُمْ وَخَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَأَقْدَكُمْ مِنْ يَدِ مَذْبَانَ ¹⁸ وَأَنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ الْيَوْمَ عَلَى بَيْتِ أَبِي وَقَتَلْتُمْ بَنِيهِ، سَبْعِينَ رَجُلًا عَلَى خَجَرٍ وَاحِدٍ وَمَلَكْتُمْ أَيِمَالِكَ ابْنَ أُمِّهِ عَلَى أَهْلِ شَكِيمَ لِأَنَّهُ أَخَوَكُمْ. ¹⁹ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ مَعَ يَرْبَعَلٍ وَمَعَ بَيْتِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَأَفْرَحُوا أَنْتُمْ بِأَيِمَالِكِ، وَلِيَفْرَحْ هُوَ أَيْضًا بِكُمْ. ²⁰ وَإِلَّا فَتَخْرُجْ تَارٌ مِنْ أَيِمَالِكَ وَتَأْكُلْ أَهْلَ شَكِيمَ وَسُكَّانَ الْقَلْعَةِ، وَتَخْرُجْ تَارٌ مِنْ أَهْلِ شَكِيمَ وَمِنْ

سُكَّانَ الْقَلْعَةِ وَتَأْكُلُ أَيْمَالِكَ.²¹ ثُمَّ هَرَبَ يُوْتَامُ وَقَرَّ
وَدَهَبَ إِلَى يَنْزَرٍ، وَأَقَامَ هُنَاكَ مِنْ وَجْهِ أَيْمَالِكَ
أَخِيهِ.²² فَتَرَأَسَ أَيْمَالُكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ
سِنِينَ.²³ وَأَرْسَلَ الرَّبُّ رُوحًا رَدِيئًا بَيْنَ أَيْمَالِكَ وَأَهْلِ
شَكِيمَ، فَقَدَّرَ أَهْلُ شَكِيمَ بِأَيْمَالِكَ.²⁴ لِيَأْتِيَ طَلْمُ بَنِي
يَزْبَعْلَ السَّبْعِينَ وَيُجْلِبَ دَمَهُمْ عَلَى أَيْمَالِكَ أَحِيهِمُ الَّذِي
قَتَلَهُمْ، وَعَلَى أَهْلِ شَكِيمَ الَّذِينَ سَدَّوْا يَدَيْهِ لِقَتْلِ
إِخْوَتِهِ.²⁵ فَوَضَعَ لَهُ أَهْلُ شَكِيمَ كَمِينًا عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ،
وَكَانُوا يَسْتَلْبِثُونَ كُلَّ مَنْ عَبَّرَ بِهِمْ فِي الطَّرِيقِ. فَأَخْبَرَ
أَيْمَالُكَ.²⁶ وَجَاءَ جَعْلُ بْنُ عَايِدَ مَعَ إِخْوَتِهِ وَعَبَّرُوا إِلَى
شَكِيمَ فَوَثِقَ بِهِ أَهْلُ شَكِيمَ.²⁷ وَخَرَجُوا إِلَى الْحَقْلِ
وَقَطَعُوا كُرُومَهُمْ وَدَاسُوا وَصَنَعُوا تَمَجِيدًا، وَدَخَلُوا بَنَتِ
إِلَهُهُمْ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَلَعَنُوا أَيْمَالُكَ.²⁸ فَقَالَ جَعْلُ بْنُ
عَايِدَ، مَنْ هُوَ أَيْمَالُكَ وَمَنْ هُوَ شَكِيمُ حَتَّى تَخْدِمَهُ. أَمَا
هُوَ ابْنُ يَزْبَعْلَ، وَرَبُّوهُ وَكَيْلُهُ. اخْدُمُوا رَجَالَ حَمُورِ أَبِي
شَكِيمَ. فَلَمَّا دَا تَخْدِمُهُ تَحْنُ.²⁹ مَنْ يَجْعَلُ هَذَا الشَّعْبَ
بِيَدِي فَأَغْرِلَ أَيْمَالُكَ. وَقَالَ لِأَيْمَالِكَ، كَثُرَ جُنْدُكَ
وَاجْرُجْ.³⁰ وَلَمَّا سَمِعَ رَّبُّوهُ رَأْسُ الْمَدِينَةِ كَلَامَ جَعْلُ بْنُ
عَايِدَ حَمِيَّ غَضَبُهُ،³¹ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أَيْمَالِكَ فِي ثُرْمَةٍ
يَقُولُ، هُوَذَا جَعْلُ بْنُ عَايِدَ وَإِخْوَتُهُ قَدْ أَتَوْا إِلَى شَكِيمَ،
وَهَا هُمْ يُهَيِّجُونَ الْمَدِينَةَ صِدْكَ.³² قَالَ لَآنَ فَمَ لَيْلًا أَتَتْ
وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ وَآمِنٌ فِي الْحَقْلِ.³³ وَيَكُونُ فِي
الصَّبَاحِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ أَتَكَ تُبَكِّرُ وَتَفْتَحِمُ الْمَدِينَةَ.
وَهَا هُوَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ يُخْرِجُونَ إِلَيْكَ فَتَفْعَلُ بِهِ
حَسَبًا تَجِدُهُ يَدُكَ.³⁴ فَقَامَ أَيْمَالُكَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي
مَعَهُ لَيْلًا وَكَمَنُوا لِشَكِيمَ أَرْبَعَ فَرَقٍ.³⁵ فَخَرَجَ جَعْلُ بْنُ عَايِدَ
وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَقَامَ أَيْمَالُكَ وَالشَّعْبُ
الَّذِي مَعَهُ مِنَ الْمَكْمَنِ.³⁶ وَرَأَى جَعْلُ الشَّعْبَ فَقَالَ
لِرَبُّوهُ، هُوَذَا شَعْبُ تَارِلٍ عَنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ. فَقَالَ لَهُ
رَبُّوهُ، إِنَّكَ تَرَى طَلَّ الْجِبَالِ كَأَنَّهُ أَتَاسٌ.³⁷ فَقَادَ جَعْلُ
وَقَالَ أَبْضًا، هُوَذَا شَعْبُ تَارِلٍ مِنْ عِنْدِ أَعَالِي الْأَرْضِ،
وَفِرْقُهُ وَاجِدُهُ آيَتُهُ عَنْ طَرِيقِ بَلُوطَةِ الْعَائِفِينَ.³⁸ فَقَالَ لَهُ
رَبُّوهُ، آيْنَ الْآنَ فَمَكَ الَّذِي قُلْتَ بِهِ، مَنْ هُوَ أَيْمَالُكَ
حَتَّى تَخْدِمَهُ. أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي رَدَلْتَهُ. فَأَخْرَجَ
الْآنَ وَخَارِبَهُ.³⁹ فَخَرَجَ جَعْلُ أَمَامَ أَهْلِ شَكِيمَ وَخَارَبَ
أَيْمَالُكَ.⁴⁰ فَهَرَمَهُ أَيْمَالُكَ، فَهَرَبَ مِنْ قُدَّامِهِ وَسَقَطَ
قَتْلَى كَثِيرُونَ حَتَّى عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ.⁴¹ فَأَقَامَ أَيْمَالُكَ
فِي أَرْوَمَةٍ. وَطَرَدَ رَّبُّوهُ جَعْلًا وَإِخْوَتَهُ عَنِ الْإِقَامَةِ فِي

شَكِيمَ. ⁴²وَكَانَ فِي الْعِدِ أَنَّ الشَّعْبَ حَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ
وَأَخْبَرُوا أَبِيمَالِكَ. ⁴³فَأَخَذَ الْقَوْمَ وَقَسَمَهُمْ إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ،
وَكَمَنَ فِي الْحَقْلِ وَتَطَلَّرَ وَإِذَا الشَّعْبُ بَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ،
فَقَامَ عَلَيْهِمْ وَضَرَبَهُمْ. ⁴⁴وَأَبِيْمَالِكُ وَالْفِرْقَةُ الَّتِي مَعَهُ
اِفْتَحَمُوا وَوَقَفُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ. وَأَمَّا الْفِرْقَتَانِ
فَهَجَمَتَا عَلَى كُلِّ مَنْ فِي الْحَقْلِ وَضَرَبَتَاهُ. ⁴⁵وَحَارَبَ
أَبِيْمَالِكُ الْمَدِينَةَ كُلَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَخَذَ الْمَدِينَةَ وَقَتَلَ
الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا، وَهَدَمَ الْمَدِينَةَ وَزَرَعَهَا مِلْحًا. ⁴⁶وَسَمِعَ
كُلُّ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمَ فَدَخَلُوا إِلَى صَرْحٍ بَنَتْ إِبِلَ
بَرِيثَ. ⁴⁷فَأَخْبَرَ أَبِيمَالِكُ أَنَّ كُلَّ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمَ قَدْ
اجْتَمَعُوا. ⁴⁸فَصَعِدَ أَبِيمَالِكُ إِلَى جَبَلٍ صَلْمُونَ هُوَ وَكُلُّ
الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ. وَأَخَذَ أَبِيمَالِكُ الْقُوسَ بِيَدِهِ، وَقَطَعَ
غُصْنَ شَجَرٍ وَرَفَعَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى كَتِفِهِ، وَقَالَ لِلشَّعْبِ
الَّذِي مَعَهُ، مَا رَأَيْتُمُونِي أَفَعَلْتُ فَأَسْرِعُوا أَفْعَلُوا
مِثْلِي. ⁴⁹فَقَطَعَ الشَّعْبُ أَيْضًا كُلُّ وَاحِدٍ غُصْنًا وَسَارُوا وَرَاءَ
أَبِيْمَالِكِ، وَوَضَعُوهَا عَلَى الصَّرْحِ وَأَحْرَقُوا عَلَيْهِمُ الصَّرْحَ
بِالنَّارِ. فَمَاتَ أَيْضًا جَمِيعُ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمَ، تَخَوُّ أَلْفِ رَجُلٍ
وَأَمْرَأَةٍ. ⁵⁰ثُمَّ دَهَبَ أَبِيمَالِكُ إِلَى تَابَاصَ وَتَرَلَّ فِي تَابَاصَ
وَأَخَذَهَا. ⁵¹وَكَانَ بُرْجٌ قَوِيٌّ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ فَهَرَبَ إِلَيْهِ
جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَعْلَقُوا وَرَاءَهُمْ
وَضَعِدُوا إِلَى سَطْحِ الْبُرْجِ. ⁵²فَجَاءَ أَبِيمَالِكُ إِلَى الْبُرْجِ
وَحَارَبَهُ، وَاقْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْبُرْجِ لِيُخْرِقَهُ
بِالنَّارِ. ⁵³فَطَلَّحَتْ أَمْرَأَةٌ قِطْعَةً رَحَى عَلَى رَأْسِ أَبِيمَالِكِ
فَسَجَّتْ جُمُوعَهُ. ⁵⁴فَدَعَا خَالًا الْعُلَامَ حَامِلَ عُذَّتِهِ وَقَالَ
لَهُ، اخْتَرْتُ سَيْفَكَ وَاقْتُلْنِي، لِئَلَّا يَقُولُوا عَنِّي، قَتَلْتُهُ
أَمْرَأَةٌ. فَطَعَنَهُ الْعُلَامُ فَمَاتَ. ⁵⁵وَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ
أَنَّ أَبِيمَالِكَ قَدْ مَاتَ، دَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ. ⁵⁶قَرَدَ
اللَّهُ شَرَّ أَبِيمَالِكِ الَّذِي فَعَلَهُ بِأَبِيهِ لِقُتْلِهِ إِخْوَتَهُ
السَّبْعِينَ، ⁵⁷وَكُلَّ شَرِّ أَهْلِ شَكِيمَ رَدَّهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ،
وَأَتَتْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ يُونَامَ بْنِ بَرْتَعَلٍ.